

المبحث الأول: هل الغلام أحمد القادياني نبي مرسل من الله؟

هذا البحث سيكون بإذن الله تعالى البحث الأول في سلسلة "النبوة عند القاديانية" والتي تناقش أقوال أحمد القادياني ومن كتبه ونرى الردود عليها من كتبه أيضا، وكيف يناقض نفسه ويغير أقواله حسب الحال الذي هو فيه، وحسب من يخاطب، فيستخف بعقول الجهلاء.. وقد بينت رأي غلام أحمد القادياني في ادعاء النبوة وختمها في الفصل السابق.

أولاً: هل ادعى الغلام أحمد القادياني أنه نبي مرسل أم لا؟

لنتحقق من ذلك من كتبه وخاصة أنها تعج بمثل هذا الادعاء، ولا اعتقد أن هنالك أحد من أتباعه ينكر ذلك، ولنبدأ بالنقل الأول من كتابه حقيقة الوحي:

النقل الأول:

. و آمنت بان رسولنا سيد ولد آد.

|| وسيد المرسلين و بان الله ختم به النبيين.

المصدر: روحاني خزائن 5 - صفحة 21- كتاب آنيه (مرآت) كمالات إسلام

الرابط: <http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-05.pdf>

و كفاي مما أوحى إلي هذا الوحي المبشّر

قال ربك إنه نازل من السماء ما يُرضيك. وما تنتزل إلا بأمر ربك. ما أرسل نبي إلا أخزى به الله قوما لا يؤمنون.. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وبشّر الذين آمنوا بأن لهم الفتح، والله متم نوره ولو كره الكافرون. كتب الله لأغلبن أنا ورسلي. لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون.

المصدر: كتاب حقيقة الوحي المترجم بالعربية صفحة "ك" -

رابط مباشر: http://new.islamahmadiyya.net/Userfiles/File/pdf/whole_book_Haqeeqatul_Wahi.pdf

من الواضح أنه يدعي أنه مرسل من الله وأنه غالب لا محال، وأنه يوحي إليه أي أن وحيه وحي رسالة، فهو رسول يوحى إليه، ولكن سنرى كيف أخزاه الله تعالى في كثير من المواطن، دلالة على كذبه. ولا نقبل من القاديانية أنها نبوة ظلية والتي لا دليل عليها أصلاً، فأين الدليل على أن هنالك ما يسمى بالنبوة الظلية؟ ولأنه يقول أنه رسول وليس هنالك رسول ظلي لأنني الرسول يأتي بدين جديد دائماً أي رسول مستقل وليس تابع لأحد، وأيضاً هو يكفر من لم يتبعه، كما سنرى في هذا البحث وكما بيت في بحث أنه يكفر وأتباعه من ليس قادياني. وبالتالي إدعاء أنه نبي ظلي غير صحيح.

والغريب في الموضوع أنه يقول أن محمد صلى الله عليه وسلم ختم الله به النبيين، فكيف يدعي أنه رسول، وهذا لفظه "ختم" وليس "خاتم" أي أن محمد صلى الله عليه وسلم آخر النبيين. وهذا تناقض واحد من مئات التناقضات لغلام القاديانية وخاصة في موضوع النبوة، وراجع بحث

"عقيدة غلام أحمد القادياني في ختم النبوة" صفحة 14

النقل الثاني:

|| شئء ويرى. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم يحسنون الحسنى. انا ارسلنا احمد الى قومه فاعرضوا وقالوا كذاب اشرو. وجعلوا يشهدون عليه

المصدر: كتاب حقيقة الوحي - روحاني خزائن 22 - صفحة 281

عليهم العذاب - وقالوا لست مرسلًا - قل كفى بالله عذاب هو كفى - اور کہیں گے کہ یہ خدا کا فرستادہ نہیں۔ کہہ میری سچائی پر خدا شہیدا بینسی و بینکم ومن عنده علم الكتاب ينصركم گواہی دے رہا ہے اور وہ لوگ گواہی دیتے ہیں جو کتاب اللہ کا علم رکھتے ہیں خدا ایک عزیز اللہ فی وقت عزیز - حکم اللہ الرحمن لخليفة الله وقت میں تمہاری مدد کرے گا۔ خدائے رحمن کا حکم ہے اس کے خلیفہ کے لئے جس کی آسمانی السلطان۔ یونہی لہ الملک العظیم - وتفتح على يده

|| وقت أدركه عون الله وححص الحق ورفع الالباس، ورجع إليه أفواج من الناس. والذين قالوا من أين لك ذلك أراهم الله أنه من عنده، والذين أرادوا

المصدر: كتاب حقيقة الوحي - روحاني خزائن 22 - صفحة 634

المصدر: كتاب حقيقة الوحي - روحاني خزائن 22 - صفحة 94

ہنا ينكر على من يقولون "لست مرسلًا" اي ينكرون أنه مرسل، ويشهد الله على أنه مرسل من قبله، وأنه خليفة الله ويؤتي له الملك العظيم، طبعاً لم نر هذا الملك، بل بقي طوال حياته تابعاً للإنجليز، عميلاً لهم ولم يصبح ملكاً يوماً ما، فأين هذا الملك الذي أوتيه من ربه؟، وأين الخزان التي فتحت على يديه؟. ورغم كل ذلك يقول أن الله أراهم أنه من عنده فإين ثبت ذلك أنه من عنده؟. لنرى صدق الادعاء.

النقل الثالث: حيث بدأت الأمور تتطور مع الغلام أحمد القادياني:

يفزع ويكي. وما كان الله معذب قوم حتى يبعث رسولاً، لیتَمَّ الحجة، والأمر يُقضى. هكذا قال الله في كتابه وهكذا خلت سنته في أمم أولي. فما لكم لا تعرفون إماماً أرسل إليكم، ولا تتبعون داعياً أقيم فيكم؟ ألا تعلمون مآل من كذب وأبى؟ أرضيتم أن تموتوا ميتة الجاهلية ثم تسألوا في العقبى؟ وأنتم

المصدر:

كتاب حقيقة الوحي - روحاني خزائن 22 - صفحة 656

وإن أكبر الدلائل على صدق من ادعى

الرسالة، هو وجود زمان كَمُل الضلالة. وإن كنتم في شك من أمرى فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين.

المصدر: كتاب حقيقة الوحي - روحاني خزائن 22 - صفحة 678

الآن يدعي أن من لم يتبعه يعذب ويموت ميتة الجاهلية، يعني وبكل بساطة أنه يكفر أمة محمد صلى الله عليه وسلم لأنه هو النبي الجديد وينسخ أديان من سبق، وهذا كلام ليس من عندي بل هو من عند الغلام أحمد القادياني كما سيأتي معنا، وكما بيت في بحث [\(أنه صاحب شريعة جديدة فليراجع صفحة 76 و80\)](#). والنقل الثاني هو آخر ما كتب في كتابه حقيقة الوحي وترك الأمر لله يحكم فيه، أي أنه مرسل أو دجال، فَحَكَمَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَحْمَدَ الْقَادِيَانِيِ الدَّجَالِ وَأَخْزَاهُ اللهُ فِي كُلِّ مَا ادَّعَى وَمَا قَالَهُ. ومات ميتة تعرفونها جميعاً. وتأمل معي الدليل الذي أقامه على أنه مرسل من الله حيث قال في النقل الثاني "وأكبر الدلائل على صدق من ادعى الرسالة هو وجود زمان كمل الضلالة" فلا أدري أي دليل في ذلك، وهل زمانه أشد من زماننا أم ماذا؟ بل في هذا الزمان الفساد أكبر، والنصارى اعتدوا على الإسلام وتجروا ما لم يجترؤا من قبل. وهل زمانه كان اعظم من زمن الهجمات الصليبية على بلاد المسلمين فلا أعتقد، ولكن لم نسمع بأحد أنه ادعى ما ادعاه هذا الدجال.

النقل الرابع:

أنه أرسل لإصلاح مفسد الزمان فهل صدق في ذلك أم أن المفسد زادت على عهده ونصّر الكفار على المسلمين:

رجلاً وهو من الصالحين. وإن الله أرسلني لأصلح
ثما كسے را فاسق بگوئید و او صالح باشد و خدا مرا برائے
مفسد هذا الزمن. وأفرق بين روض القدس
اصلاح این زمانه فرستاده تا که در باغبانے قدس و سبزه
وخضراء الدمن. وأرى سبيل الحق قومًا ضالين.

المصدر: روحاني خزائن 18 - صفحة 9 - كتاب: إعجاز المسيح -

فلا يجوز عندي أن يسلك رعايا الهند من المسلمين مسلك البغاوة، وأن يرفعوا على هذه الدولة المحسنة سيوفهم، أو يعينوا أحدًا في هذا الأمر، ويعاونوا على شر أحد من المخالفين بالقول أو الفعل أو الإشارة أو المال أو التدابير المفسدة، بل هذه الأمور حرام قطعي، ومن أرادها فقد عصى الله ورسوله وضل ضلالاً مبيناً. بل

المصدر: روحاني خزائن 7 - صفحة 230 - كتاب: حمامة البشري - -

رابط مباشر: <http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-07.pdf>

فهل صدق وأصلح مفسد الزمان أم أن النصارى في عهده ازدادوا وانتشروا وبغوا على المسلمين، ونصرهم الغلام أحمد القادياني على المسلمين وحرّم الجهاد ضدهم؟ كما في النقل الثاني، وهذه واحدة من مئات الكتابات له التي يمدح فيها الانجليز الغازي والمحتل للهند المسلمة ويحرم الجهاد ضدهم. راجع بحثي ["ولاؤه للبريطان" صفحة 307](#).

لهم لا تفسدوا فى الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون. وان يتخذونك الالهزوا اهذا الذى بعث الله بل اتيناهم بالحق فهم للحق كارهون. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. سبحانه وتعالى عما يصفون. ويقولون لست مرسلا. قل عندى شهادة من الله فهل انتم تؤمنون. انت وجية فى حضرتى. اخترتك لنفسى. اذا غضبت غضبت وكلمما احببت احببت. يحمدك الله من عرشه. يحمدك الله ويمشى اليك. انت منى بمنزلة لا يعلمها الخلق. انت منى بمنزلة توحيدى وتفريدى. انت من ماءنا وهم من فشل. الحمد لله الذى جعلك المسيح ابن مريم. وعلمك مالم تعلم. قالوا انى لك هذا قل هو الله عجب لارآد لفضله.

تذكرة الشهادتين

٦

روحاني خزائن جلد ٢٠

ولتستبين سبيل المجرمين. قل انى امرت وانا اول المؤمنين. قل يوحى الى انما الهكم اله واحد. والخير كله فى القران. لا يمسه الا المطهرون. فباي حديث بعده تؤمنون يريدون ان لا يتم امرك. والله يابى الا ان يتم امرك. وما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب. هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكان عدل الله مفعولا. ان وعد الله اتى. وركل وركى. يعصمك الله من

المصدر: روحاني خزائن 20 - صفحة 5+6 - كتاب تذكرة الشهادتين -

هذا النقل فيه عدة نقاط:

- "اهذا الذى بعث الله" هنا يقول أحمد القاديانى أنه مبعوث من الله تعالى، وأن من ينكره فهو ظالم، لذلك هو من الله كما يدعي.
- "قل عندى شهادة من الله" ويقول أن لديه شهادة من الله أنه مرسل، فمسأل القاديانية أين هذه الشهادة؟.
- "يحمدك الله ويمشى إليك" ويقول أيضا أن الله يمشى إليه -والعياذ بالله من هذا الكلام-، وقال أكبر من ذلك، قال:
 - "أنت من ماءنا وهم من فشل" طبعا هذا وحيه المزعوم من الله، والعياذ بالله كيف يجيء على قول أنه من ماء الله، وهل هذا من صفات الله والعياذ بالله مرة أخرى، هل لله زوجة وولد؟! تعالى الله عما يقول هذا الدجال علوا كبيرا. ويقول أنه بمنزلة عالية عند الله، وكل ذلك من وحيه الذى يتلقاه من الله حسب زعمه.
- "وانا اول المؤمنين" ويقول أنه اول المؤمنين، يعني أن غير القاديانى كافر لأنه هو اول المؤمنين فمن لا يؤمن به فهو كافر.
- "قل يوحى الى انما الهكم اله واحد" هنا يقر أنه يوحى إليه لأنه هنا أي أحمد القاديانى يعني نفسه فبالتالى الوحي لم ينقطع وهذا يخالف قول الغلام أحمد القاديانى نفسه.
- "هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله": طبعا هنا غلام أحمد القاديانى يعني نفسه، فأى دين سيظهر عليه دين الغلام أحمد الدجال، وكلمة "كله" تعني جميع الأديان السابقة لدينه، ومنها الإسلام، هذا دليل آخر على أن دينه غير دين الإسلام وليس كما يدعي هو وأتباعه أنه تابع لدين محمد صلى الله عليه وسلم.
- "وركل وركى" نريد تفسير من القاديانية ما معنى هذا الكلام.

وبعد هذه النقول نريد أن نعرف ما رأي الغلام أحمد القادياني بهذا الكلام أي أنه نبي مرسل من الله، وذلك من كتبه.

النقل السادس:

كلمة الكفر في أعين المستعجلين، فانظر.. أين هذا وأين ادعاء النبوة؟ فلا تظن يا أخي أنني قلت كلمة فيه رائحة ادعاء النبوة كما فهم المتهورون في إيماني وعرضي، بل كل ما قلت إنما قلتها تبييناً لمعارف القرآن ودقائقه، وإنما الأعمال بالنيات ومعاذ الله أن أدعى النبوة بعدما جعل الله نبيّاً وسيدنا محمداً المصطفى صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين.

المصدر: روحاني خزائن 7 - صفحة 302- كتاب حماسة البشرية

رزق.. أعرض عن فيض رب العالمين وما كان لي أن أدعى النبوة وأخرج من الإسلام وألحق بقوم كافرين. وها إنني لا أصدق إلهاماً من إلهاماتي إلا بعد أن أعرضه على كتاب الله، وأعلم أنه كل ما يخالف القرآن فهو كذب وإلحاد وزندقة، فكيف أدعى النبوة وأنا من المسلمين؟ وأحمد الله على أنني ما وجدت إلهاماً من إلهاماتي يخالف كتاب الله، بل وجدت كلها موافقا بكتاب رب العالمين.

المصدر: روحاني خزائن 7 - صفحة 297- كتاب حماسة البشرية

رابط مباشر: <http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-07.pdf>

في هذا النقل يؤكد على أنه لم يقل " كلمة فيه رائحة ادعاء النبوة" طبعاً المفروض أن يقول "فيها رائحة ادعاء" ولكن لجهله باللغة العربية يخطئ كثيراً رغم انه يقول أن تعلمه للعربية معجزة من عند الله، المهم أنه لم يقل كلمة فيها رائحة ادعاء للنبوة فما الكلام الذي اوردناه أعلاه من كتبه؟ اتساءل أيها القادياني الباحث عن الحق، اين الجواب؟. ويقول "معاذ الله أن أدعي النبوة" تناقض عجيب، ولكن قال الله تعالى: (أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ أَلْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا).

ويقول في النقل الثاني:

- "وما كان لي أن ادعى النبوة وأخرج من الاسلام والحق بقوم كافرين" إذن الذي يدعي النبوة حسب رأي الغلام أحمد القادياني هو كافر، إذن يقتضي ذلك وحسب النقل في بداية هذا البحث الذي يثبت أن غلام أحمد القادياني ادعى النبوة أنه كافر بشهادة نفسه. ويؤكد على ذلك بقوله "فكيف أدعي النبوة وأنا من المسلمين" فالذي يدعي النبوة هو ليس من المسلمين، وهذا هو حال أحمد القادياني وبالتالي حال اتباعه اهم كفار مثل من تبعوه. ولذلك قال "أنه كل ما يخالف القرآن فهو كذب وإلحاد وزندقة" والذي هو هنا ادعاء النبوة.

- "وها إنني لا أصدق إلهاماً من إلهاماتي إلا بعد أن أعرضه على كتاب الله..." كيف هو نبي ويعرض إلهاماته على كتاب الله، هل هذا شك في وحيه، أم ماذا؟!.. ويؤكد:

- "أنه كل ما يخالف القرآن فهو كذب وإلحاد وزندقة" فكيف يخالف القرآن في كثير من الأمور ومنها أنه حرم الجهاد ضد البريطان أعداء الدين أعداء المسلمين وقد احتلوا بلاد المسلمين. إذن هو زنديق، وملحد، وكاذب.

- "بل وجدت كلها موافقاً بكتاب رب العالمين" هذه الجملة بحاجة لإعادة صياغة لأن الغلام أحمد القادياني الذي كتبها قد همم اللغة العربية من الله لذلك لا يخطئ فيها إلا كثيراً. كان يجب أن يقول "بل وجدتها كلها موافقة لكتاب رب العالمين" وهذا من الكذب الواضح، فليس كل إلهاماته موافقة لكتاب رب العالمين بل الكثير من ادعاءاته مخالفة لكتاب الله تعالى.

وراجع بحث "عقيدة غلام أحمد القادياني في ختم النبوة" صفحة 14

وہذا ہی بعض مخالفاتہ للقرآن الکریم، فاحفظها: النقل السابع:

روحانی خزائن جلد ۲۲ ۷۱۳ الخاتمة الاستفتاء

الحديد. إنني مع الأفواج أتیک بغتة. إنني مع الرسول أجيب. **أخطى*** وأصيب. وقالوا أني لك هذا؟ **قل هو الله عجب**. جاءني آيل+ واختار، وأدار

كبيراً فاشتد غضبه غيراً من عنده و ناداني و قال اني جاعلك عيسى ابن مريم و كان الله على كل شيء مُقتدراً. **فانا غيرُ الله التي فارت في وقتها.**

المصدر: روحاني خزائن 5- أنه كملات إسلام - صفحة 426

يقول أنه لا يصدق إلهاما إلا بعد عرضه على القرآن، وأنه كل ما يخالف القرآن فهو كذب وإلحاد وزندقة، فأين الدليل من القرآن على أن الله يخطئ ويصيب والعباد بالله؟. بل هذا كفر واضح وقدح في ذات الله تعالى سبحانه وتعالى - تعالى الله عما يقول هذا الدجال أحمد القادياني -، وأين الدليل من القرآن على أن الله اسم أو وصف هو "عجب"، وأين الدليل من القرآن على أن جبريل اسمه "آيل"، كما يقول في الحاشية من نفس الكتاب، وأين الدليل من القرآن على أن عيسى ابن مريم -الذي هو غلام القاديانية هنا- سينزل، وأين الدليل من القرآن على أن عيسى عليه السلام سيكون من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وأين الدليل من القرآن على أن الغلام أحمد القادياني هو غيرُ الله. فدل ذلك على أن كل ذلك مردود، وفي النهاية يقول:

- "وأحمد الله على أني ما وجدت إلهاما من إلهاماتي يخالف كتاب الله، بل وجدت كلها موافقا بكتاب رب العالمين" لكن الظاهر العكس أنها كلها تخالف القرآن ولا يوجد فيها ما يوافقها. ولنرى الإلهام التالي هل هو يوافق القرآن الکریم أم يخالفه: **النقل الثامن:**

روحانی خزائن جلد ۸ ۴۳ نور الحق الحصّة الاولى

و لم أرسلت هذه الكتب التي فيها منع شديد من الجهاد كمن اور كيون يه كتابين جن ميں جہاد كى سخت ممانت لکھی ہے۔

لهذه الدولة في ديار العرب وفي غيرها من البلاد؟

بريطانيا

صفحة ۴۴

و انى صرفت زمانا طويلا فى هذه الامدادات حتى مضت على اور ميں نے ان امدادوں ميں ايک زمانه طويل صرف كيا ہے بيهاں تك كه گياره برس

إحدى عشر سنة في شغل الإشاعات. وما كنت من القاصرين. فلى انبي اشاعتوں ميں گزر گئے اور ميں نے كچھ كوٹاهى نئيں كى۔ پس ميں

روحانی خزائن جلد ۸ ۴۵ نور الحق الحصّة الاولى

أن أدعى النفر في هذه الخدمات، ولي أن أقول إنني وحيد في هذه

يہ دعوى كرسك

اي منع الجهاد

من اور ميں يه كهہ سكتا ہوں كه ميں ان

التأييدات، ولي أن أقول إنني حرز لها وحصن حافظ من الآفات، وبشرني

تاثيرات ميں يگانہ ہوں اور ميں كهہ سكتا ہوں كه ميں اس گورنمنٹ كے لئے بطور ايک تعويذ كے ہوں اور بطور ايک پناہ كے ہوں جو

رسى وقال ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم. فليس للدولة نظيرى ومثيلى

آنقوں سے پناہ اور خدا نے مجھے بشارت دی اور کہا كه خدا يسانئیں كه ان كو كچھ پناہ اور تو ان ميں ہو۔ پس اس گورنمنٹ كى

فى نصرى وعونى، وستعلم الدولة إن كانت من المتوسمين.

رابط مباشر للكتاب: <http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-08.pdf>

إذن هو يمنع الجهاد وبشدة ضد الدولة البريطانية الغازية والمختلة لبلاد المسلمين في الهند وسرقة خيراتها وقتلت رجالها وأطفالها. ولو تأملنا السياق من الكتاب لرأينا أنه يذكر ذلك لترضى عنه الدولة البريطانية ولا يظنون أنه خانها. ويترجع هذا الأمر إلى الله -والعباد بالله-، أي أن الله حافظ هذه الدولة ما دام هو فيهم، وأخيراً يتبأها بخيانتة لله ولرسوله ولدينه ولشعبه ويقول: "فليس للدولة" يعني البريطانية "نظيري ومثيلي في نصري وعوني، وستعلم الدولة إن كنت من المتوسمين"، ولو رجعت إلى هذا الكتاب لرأيت العجب العجيب من العمالة لهذه الدولة والخيانة لله ولرسوله ولدينه ولبلده. وبعد كل هذا يقول أن ما جاء به موافق للكتاب والسنة وأنه مرسل من الله، ولا أقول إلا أنه مرسل من الدولة البريطانية لمنع الجهاد، فالرسل عليهم السلام لم يهادنوا الكفار بل قاتلوهم بكل ما أوتوا من قوة ونصر من الله.

فالسؤال لك أيها القادياني الباحث عن الحق، هل هذه اخلاق الرسل؟!!! . النقل التاسع:

☆ ان مرهم عيسى ينفع انواع الحكمة والجرب والطاعون والقروح والجروح وغيرهامن الامراض التي تحدث من فساد الدم ركبته الحواريون لجروح عيسى عليه السلام التي اصابته من الصليب. والمراد ههنا من الحكمة حكمة الشكوك والشبهات كما لا يخفى على اللبيب. منه

لجنة النور

٢٠٤

روحاني خزائن جلد ١٦

رابط مباشر: <http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-16.pdf>

العصمة. كذلك وعد الله تعالى عيسى التليلا قائلا: ﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ﴾ أي أذكر حين عصمتك من بني إسرائيل الذين أرادوا قتلك. ولكن من الثابت تواتراً أن اليهود اعتقلوا المسيح التليلا وعلقوه على الصليب ولكن الله أنقذ حياته في نهاية الأمر. فهذا هو المراد من: ﴿إِذْ كَفَفْتُ﴾ كما هو معنى: "والله يعصمك من الناس".

المصدر: كتاب نزول المسيح - عربي. رابط مباشر:

http://new.islamahmadiyya.net/Userfiles/File/pdf/NuzulMaseeh_full.pdf

في هذا النقل يقول إن عيسى عليه السلام كان يداوي جراحه التي أصابته نتيجة الصليب، فهو هنا يُقر عقيدة يهودية نصرانية خبيثة ألا وهي صلب عيسى عليه السلام، ويقول في النقل الثاني أن اليهود علقوا عيسى عليه السلام على الصليب، والله تعالى يقول: "وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ"، فيا أتباع الغلام أحمد القادياني، هل هذا القول يخالف القرآن الكريم أم أن متبنيكم نسخ حتى أخبار القرآن، ومن المعلوم أن الأخبار لا تتسخ ولا تتغير.

إذن ثبت حسب حكم الغلام أحمد القادياني على نفسه أنه زنديق لأنه يقول ما يخالف القرآن. وتأملوا معي هذا القول أيضا، النقل العاشر:

ألا تعلم أن الرب الرحيم المتفضل
سَمَى نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، وَفَسَّرَهُ نَبِيْنَا فِي قَوْلِهِ لَا نَبِيَّ بَعْدِي بَيَانٍ وَاضِحٍ لِلطَّالِبِينَ؟ وَلَوْ جَوَّزْنَا ظَهَرَ نَبِيٌّ بَعْدَ نَبِيْنَا الْجَوَّزْنَا انْفِتَاحَ بَابِ وَحْيِ النُّبُوَّةِ بَعْدَ تَغْلِيْقِهَا، وَهَذَا خُلِفَ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ. وَكَيْفَ يَجِيءُ نَبِيٌّ بَعْدَ رَسُولِنَا صَلَّعِمٍ وَقَدْ انْقَطَعَ الْوَحْيُ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَخَتَمَ اللَّهُ بِهِ النَّبِيَّيْنَ - أُنْعَتِدُ

المصدر: روحاني خزائن 7-صفحة 200- كتاب حمامة البشري

رابط مباشر: <http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-07.pdf>

محمداً نبيّه ورسوله، وأنه جاء بخير الأديان. ونؤمن بأنه خاتم الأنبياء محمد مصطفي صلى الله عليه وسلم نبى خدا رسول خداست ودين او بهتر اديان است. و ايمان مى آرئيم كه او خاتم الانبياء است لا نبي بعده، إلا الذى ربى من فيضه وأظهره وعده. ولله مكالمات و

المصدر: روحاني خزائن 19-صفحة 258- كتاب مواهب الرحمن

<http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-19.pdf>

أيها الناس إنى أذكركم ما أوحى إلى من رب العالمين - إنى أمرت من الرحمان فاتوني بأهلكم أجمعين. وأعطيت الحكم من السماء ولا دجال ولا رقين. انحطت لى الملا نكة من الخضراء إلى الغبراء وجعلت قاديان كالفادسية

المصدر: روحاني خزائن 20-صفحة 129- كتاب سيرة الأبدال

الرابط: <http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-20.pdf>

يقول في النقل الأول:

- أن الله سمى محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء بغير استثناء أي لا يمكن أن يأتي نبي بعده، فكيف يخالف ذلك ويستثنى ويقول "إلا الذي ربى من فيضه.."، وأين الدليل من القرآن على ذلك؟، فإنه قال أن ما يخالف القرآن فهو مردود، وأنه يعرض إلهاماته على القرآن. فأين الدليل؟؟

- وقال "وخاتم الأنبياء" ورأينا ماذا فسر معنى "خاتم" أعلاه في بداية البحث حيث قال "وآمنت بأن رسولنا سيد ولد آدم وسيد المرسلين وبأن الله ختم به النبيين" في كتابه حقيقة الوحي - روحاني خزائن 22 - صفحة 281. وأيضا في هذا النقل قال: "وختم الله به النبيين"، ويؤكد على ذلك بقوله:
- "ولو جوزنا ظهور نبي بعد نبينا لجوزنا انفتاح باب وحي النبوة بعد تغليقها"، ثم يقول في النقل الثاني على اليمين أن الله يوحى إليه، فما هذا التناقض العجيب، حيث يؤكد على ختم النبوة وانقطاع الوحي بقوله: (راجع فصل ختم النبوة صفحة 3)
- "وكيف يجيء نبي بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم وقد انقطع الوحي بعد وفاته وختم الله به النبيين"، فلا أردى ما هو الوحي الذي ينزل عليه، حيث قال أنه رسول ويوحى إليه من الله، كما اوردنا في أول البحث، فإذا كان رسول ويوحى إليه، فلماذا ينكر هنا أن يكون هنالك رسول ويوحى إليه بعد محمد صلى الله عليه وسلم.
- "أذكركم ما أوحى إلي من رب العالمين-إني أمرت من الرحمن ... وأعطيت الحكم من السماء ... وانخطت لي الملائكة" فكل هذا الكلام لا ينطبق إلا على رسول ويوحى إليه.

والنقل التالي يوضح بصراحة أنه مرسل ونبي مثل عيسى عليه السلام: النقل الحادي عشر:

<p>روحاني خزائن جلد ٤ ٢٢٢ حمامة البشرية</p>	<p>لأبَينَ تَكَرَّارًا، وليس لي أن أمتنع عن البيان، أني قد أُرسِلْتُ في الوقت المناسب لإصلاح الخلق لكي يقيم الدين في القلوب مجددا. لقد أُرسِلْتُ كما أُرسِل بعد عبده كليم الله ﷺ شخصٌ رُفِعَ رُوحُهُ إلى السماء بعد معاناة شديدة في عهد هيرودس. فحين جاء - لمعاقبة الفراعنة الآخرين - كليم الله الثاني الذي هو الأول في الحقيقة وسيد الأنبياء، وورد في حقه: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾؛ أُعْطِيَ هذا الرسول أيضا - الذي كان مثيلا للكليم الأول مهمةً وأفضل منه مكانةً - وعادًا بمثل المسيح. فقد نزل مثل المسيح ذلك من السماء حائزا على قوة وطبيعة</p> <p>١٢ فتح الإسلام</p>
<p>المصدر: روحاني خزائن 7-صفحة 244 - كتاب حمامة البشرية</p>	<p>وصفات تماثل صفات المسيح بن مريم، في زمن يماثل زمن المسيح بن مريم، المصدر: كتاب فتح الإسلام - صفحة 11-12 - رابط مباشر: http://new.islamahmadiyya.net/Userfiles/File/pdf/Fath_Tawdeeh_Izala_FULL.pdf</p>
<p>الربط: http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-07.pdf</p>	<p>df</p>

إذن هو مرسل ونبي مثله مثل الذي أرسل بعد كليم الله وهو عيسى عليه السلام، ويفضل نفسه على عيسى عليه السلام حيث قال "وأفضل منه مكانة" وصفاته تماثل صفات المسيح، فهذا كلام صريح ولا مجال للشك فيه أنه يدعي أنه نبي ومكلم من الله ويوحى إليه وحي نبوة، رغم أنه يقول في النقل الثاني على اليسار "فلا حاجة لنا إلى نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم"، فأبي تناقض هذا وأي سخف لعقول لا ترى الحق الواضح أن هذا الرجل دجال ومفتري على الله تعالى. (راجع بحث عقيدته في عيسى عليه السلام) - صفحة 168-

والفاجعة أنه يفضل نفسه على جميع الانبياء حتى على محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال "كليم الله الثاني" يعني نفسه "الذي هو الأول في الحقيقة وسيد الأنبياء" يعني هو الأول في الفضل وهو سيد الأنبياء جميعا ومن ضمنهم محمد صلى الله عليه وسلم، ويؤكد ذلك قوله عن نفسه "وورد في حقه (إنا أرسلنا إليكم رسولا كما أرسلنا إلى فرعون رسولا)" فمن الذي أرسل إلى فرعون؟ فكل ذلك يدل على أنه يدعي أنه مرسل من الله كما أرسل عيسى وكما أرسل موسى عليهما السلام، وبعد ذلك يكفر من يدعي النبوة كما اوردنا أعلاه. تناقض عجيب وأقول ثانيا قال الله تعالى: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا).

هذه ليست المرة الأولى التي يفضل نفسه على محمد صلى الله عليه وسلم، وهو يقول أن محمد سيد ولد آدم، فكيف يفضل نفسه عليه، والعباد بالله من هذا الدجال.

لنتأمل هذا النقل: النقل الثاني عشر:

خطبه الهامية ١٤٨ روحاني خزائن جلد ١١	٤٤ مكتوب احمد
فأراد الله أن يتمّ النبأ ويكمل البناء باللبنة پس خدا اراده کرد کہ پیشگوئی را بکمال رساند و تخت آخری بنا را پس خدا نے ارادہ فرمایا کہ اس پیشگوئی کو پورا کرے اور آخری اینٹ کے ساتھ الأخيرة، فأنا تلك اللبننة أيها الناظرون. وكان	الحمد لله الذي أذهب عني الحزن وأعطاني ما لم يعط أحد من العالمين. ازیر محسن نیو تراست۔ ہمہ تعریفہا خدائے را کہ اندوہ من دور کرد و مرا چیز با داد کہ از جهانیان احدے را مثل وما قلت هذا من عند نفسي بل قلت ما قال علي السماوات ربي، وما كان
المصدر: روحاني خزائن 11- صفحة 77- كتاب أنجم آتم - مكتوب أحمد الرابط: http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-11.pdf	المصدر: روحاني خزائن 16- صفحة 178- كتاب خطبة إلهامية الرابط: http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-16.pdf

يقول أحمد القادياني أنه هو تلك اللبننة التي أكمل الله بها البناء وأنه هو اللبننة الأخير، ورسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يقول: (إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي، كمثل رجل بنى بيتا، فأحسنه وأجمله، إلا موضع لبنة من زاوية، فجعل الناس يطوفون به، ويعجبون له، ويقولون: هلا وضعت هذه اللبننة؟! فأنا اللبننة وأنا خاتم النبيين.) وفي رواية: (فأنا موضع اللبننة جنت فختمت الأنبياء). البخاري (4/162)، ومسلم (4/190). فمن نصدق أحمد القادياني الدجال أم رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم؟. أكيد سنطيع رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم طاعة لله تعالى، ولكن أنت أيها القادياني من تطيع ومن تصدق، لنرى رأي غلام أحمد القادياني في ذلك إذا خالف قوله قول محمد صلى الله عليه وسلم، كما خالف قول الله تعالى في موضوع صلب المسح عليه السلام وأنه يقر أن المسيح صلب، لكن انظر هذا النقل:

النقل الثالث عشر:

روحاني خزائن جلد ٥ ٢١ آيتكمالات اسلام	والمشروع. وها انا اشهد بالرّب العظيم. و احلف بالله الكريم. على اننى مومن مسلم موحد متبع لاحكام الله و سنن رسوله. و برئ مما تظنون ومن سم الكفر و حلوله و انى لا ارى لغير الشرع عزة. و لا لعالمه درجة. و آمنت بكتاب الله و اشهد ان خلافه زندقه. و من تفوه بكلمة ليس له اصل صحيح فى الشرع ملهما كان او مجتهدا فيه الشياطين متلاعب و آمنت بان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء و ان كتابنا لقرآن كريم وسيلة الاهتداء لا نبى لنا نقتدى به الا المصطفى و لا كتاب لنا نتبعه الا الفرقان المهيم على الصحف الاولى. و آمنت بان رسولنا سيد ولد آدم
و سيد المرسلين و بان الله ختم به النبيين. و بان القرآن المجيد بعد رسول الله محفوظ من تحريف المحرفين و خطأ المخطئين. و لا ينسخ ولا يزيد و لا ينقص بعد رسول الله و لا يخالفه الهام الملهمين الصادقين و كل ما فهمت من عويصات القرآن او ألهمت من الله الرحمان فقبلته على شريطة الصحة والصواب والسمت. و قد كُشف على انه صحيح خالص يوافق الشريعة لا ريب فيه. و لا لبس و لا شك و لا شبهة. و ان كان الامر خلاف ذلك على فرض المحال فبذننا كله من ايدينا كالممتع الردى ومادة السعال. و آمتا بمعانى ارادها الله و الرسول الكريم و ان لم نعلمها و	
المصدر: روحاني خزائن 5 - صفحة 21 - آية كمالات إسلام (مرآت كمالات إسلام). الرابط: http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-5	

- يقول أنه "مؤمن مسلم موحد متبع لأحكام الله وسنن رسوله، ... ولا أرى لغير الشرع عزة" أي لا يرى لغير شريعة محمد غرة ومكانة، فلماذا يفضل نفسه عليه، ويفضل شريعته على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. والدليل قوله في الخطبة الالهامية صفحة 275: "وكان

الاسلام بدأ كاهلال وكان قدر أنه سيكون بدرا في آخر الزمان" أي على زمانه لأنه هو المسيح الموعود، وهنالك الكثير من كلامه الذي يفضل فيه نفسه على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء، راجع بحث [تفضيل نفسه على جميع الرسل](#) (90صفحة).

- يقول "آمنت بكتاب الله وأشهد أن خلافه زندقة" فكيف يدعي النبوة والله تعالى يقول: "مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَحَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا" والغلام نفسه يفسر ذلك أن محمد صلى الله عليه وسلم ختم الله به النبيين، كما أوردنا أعلاه في النقل عن كتابه روحاني خزائن 7-صفحة 200- كتاب حمامة البشرية، وأيضا في هذا النقل يقول "وآمنت بأن رسولنا سيد ولد آدم وسيد المرسلين وبأن الله ختم به النبيين" إذن بما أنه خالف القرآن وقال أنه نبي وفضل نفسه على محمد صلى الله عليه وسلم فهو زنديق حسب شهادته على نفسه.

- يقول "ومن تفوه بكلمة ليس له أصل صحيح في الشرع ملها كان أو مجتهدا فيه الشياطين تلاعبة" فهذا باب كبير على القادياني أحمد الدجال، فأين الدليل الصحيح على كل ما ادعاه من النبوة والنبوة الظلية وأنه هو إبراهيم وأنه هو آدم وأنه هو عيسى وموسى ... عليهم السلام، وأنه هو مريم التي حبلت بعيسى، بل أكثر من ذلك خالف الكتاب وعطل الجهاد، فهو ممن تتلاعبت به الشياطين حسب شهادته على نفسه.

- ويقول "لا نبي لنا نقتدي به إلا المصطفى ولا كتاب لنا نتبعه إلا الفرقان المهيم على الصحف الأولى" فلماذا إذن يكفر من لم يتبعه إذا كان لا كتاب لنا إلا القرآن ولا نبي لنا نقتدي به إلا المصطفى، -تناقض عجيب-، وإذا كان لا كتاب إلا القرآن فما هو كتاب "الوحي المقدس تذكرة" الذي فيه جميع وحي الغلام وزندقته؟.

- يقول عن القرآن "ولا ينسخ ولا يزيد ولا ينقص بعد رسول الله ولا يخالفه إلهام المهيمين الصادقين" إذا كان كذلك فلماذا هو يخالف القرآن ويخالف أحاديث نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم؟ وكثير من إلهاماته تخالف القرآن. [والسؤال المهم](#) أنه إذا كان كل ما يخالف القرآن فهو مردود حتى إلهامات المهيمين، فما حاجتنا إلى إلهام جديد وملهم جديد إذا كان ما يأتي به موافقا للقرآن؟ فعندنا القرآن وسنة نبينا محمد صل الله عليه وسلم ويكفيينا.

وبينث أعلاه بعض ما يخالف به صريح القرآن والسنة، فلا أدري أي عقول عميت عن ذلك؟. فالذي يقرأ في كتب غلام القاديانية لا بد أن يصطدم بالواقع المرير بداخل هذه الكتب من الكفر، والزندقة، والاحاد، وكذلك حسب حكم أحمد القادياني نفسه، فاتقوا الله وانظروا بعين العدل في كتب هذا الدجال، ولا تغرنكم الحياة الدنيا، فهي زائلة لا محالة، والنعيم في هذه الدنيا لن يدوم، فأين متنيكم الدجال أحمد القادياني، وأين خلفاءه الأربعة؟. فاتقوا الله وانظروا وعوا وأفيقوا من غفلتكم.

وأنظر أيها المتأمل إلى هذا النقل: [النقل الرابع عشر](#):

روحاني خزائن جلد ٤	٢٠١	حمامة البشرية	روحاني خزائن جلد ٤	٢٠٢	حمامة البشرية
بأن عيسى الذي أنزل عليه الإنجيل هو خاتم الأنبياء ، لا رسولنا صلى الله عليه وسلم أنتقد أن ابن مريم يأتي وينسخ بعض أحكام القرآن ويزيد بعضا، فلا يقبل الجزية ولا يضع الحرب، وقد أمر الله بأخذها وأمر بوضع الحرب بعد أخذ الجزية؟ ألا تقرأ آية يُغْطُوا الْجُزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ فكيف ينسخ المسيح محكمات الفرقان؟ وكيف يتصرف في الكتاب العزيز ويطمس بعض أحكامه بعد تكميلها؟ فأعجبنى أنهم يجعلون المسيح ناسخ بعض أحكام الفرقان ولا ينظرون إلى آية أَيُّومٍ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ولا يتفكرون أنه لو كانت لتكميل دين الإسلام حالة منتظرة لرجى ظهورها بعد انقضاء ألوف من السنوات، لفسد معنى إكمال الدين والفرغ من كماله بانزال القرآن، وكان قول الله عز وجل أَيُّومٍ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ من نوع الكذب وخلاف الواقعة، بل كان الواجب في هذه الصورة	أن يقول الرب تبارك وتعالى إني ما أنزلت هذا القرآن كاملا على محمد صلى الله عليه وسلم بل سأنزل بعض آياته على عيسى بن مريم في آخر الزمان، فيومئذ يكمل القرآن وما كمل إلى هذا الحين.	وأنت تعلم أن هذا القول فاسد بالبداهة، ولا يظن كمثل هذا إلا الذي هو	أن يظهر في آخر هذه السلسلة رجل يشابه نبي كريم ما- ايكد ظاهر شود در آخر اين سلسله المسيح. ويدعو إلى الله بالحلم ويضع الحرب		
					المصدر روحاني خزائن ١٨-صفحة ١٤٤-إصحاح المسيح

رابط: <http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-07.pdf> - رابط: <http://www.alislam.org/urdu/rk/Ruhani-Khazain-Vol-18.pdf>

ينكر في هذا النقل نزول المسيح عيسى عليه السلام مرة أخرى، ويستشهد على ذلك أن عيسى عليه السلام يضع الجزية وهذا نسخ لمحكّمات القرآن، وينكر ذلك بأشدّ الإنكار، ويقول أن الدين كامل لا نسخ فيه وإلا لفسد معنى كمال الدين بأنزال القرآن، ويقول أخيراً أن هذا القول فاسد بالبداهة. عجيب، كيف يضع الغلام أحمد القادياني الجهاد ويمنعه ويخالف كل ما يقوله هنا، (انظر النقل الرابع إعلاه) وانظر هذا النقل هنا على اليسار من كتاب "إعجاز المسيح: كيف يقول عن نفسه أنه "يضع الحرب"، فهذا دليل على كذب هذا أحمد القادياني الدجال، وأنه مبعوث الشيطان، وفوق ذلك كله يكفر من لم يتبعه. وهذا كله من تحبّطاته وتناقضاته التي لا حصر لها. قال تعالى: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا).

أما عيسى عليه السلام يضع الجزية فهو من شرع محمد صلى الله عليه وسلم لأنه هو الذي أخبر بذلك أن زمن عيسى عليه السلام توضع الجزية فهو يعمل بأمر محمد صلى الله عليه وسلم وإلا ما أدرانا أن عيسى عليه السلام يضع الجزية؟. وبعد كل هذه النقول هل بقي شك لدى أي إنسان لديه أدنى فهم أن هذا المدعي غلام أحمد القادياني ما هو إلا دجال ومفتر على الله ورسوله؟ ولكن لنري كيف يشهد على نفسه بأن هذا الاختلاف والتناقض دليل على أنه ليس من عند الله: لكن انظر كيف يفضح نفسه مرة بعد مرة:

التذكرة ٣٥٤	١٩٠٠
ويرى. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم يحسنون الحسن. إنا أرسلنا أحمد إلى قومه، فأعرضوا وقالوا كذابٌ أشيرٌ. وجعلوا يشهدون عليه ويسبلون إليه	لقد خاطبني الله تعالى قال: <u>قُمْ وَقُلْ لهُؤَلَاءِ: عِنْدِي شَهَادَةٌ مِنْ اللَّهِ، فَهَلْ تَرْضَوْنَ شَهَادَتَهُ. أَمَا كَلَامَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ عَلَيَّ فَهُوَ كَمَا بَلِي:</u>
التذكرة ٣٨٤	٣٧٢
بشرى لكم في هذه الأيام. شاهت الوجوه. يوم يعصُّ الظالم على يديه يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً. وقالوا إن هذا إلا قول البشر. قل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. وبشر الذين آمنوا أن	"قُلْ عِنْدِي شَهَادَةٌ مِنْ اللَّهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ؟ قُلْ عِنْدِي شَهَادَةٌ مِنْ اللَّهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ. وَقُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، أَيُّ مَرْسَلٍ مِنَ اللَّهِ" ... (إعلان معيار الأخيار، ص ٣، يوم ١٩٠٠/٥/٢٥، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ٢٦٩-٢٧٠)

رابط كتاب تذكرة: http://new.islamahmadiyya.net/Userfiles/File/pdf/all_altazkirah13-08-13.pdf

وهذا النقل الأخير في هذا البحث، ولو أردت أن اضع جميع النقول من كتبه التي تتحدث عن أنه نبي مرسل وصاحب شريعة وأنه يكفر من لم يتبعه لاحتجنا إلى مجلدات لسرد تراهااته وخزعبلاته، ولكن لننظر إلى هذا النقل، الذي يقول فيه أنه "مرسل من الله" ويقول "إنا أرسلنا أحمد إلى قومه"، ويقول "يوم يعصُّ الظالم على يديه يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً" يعني من لم يتبع غلام أحمد القادياني سيعص على يديه يوم القيامة وهذا تكفير لأمة محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه جاء بشرع جديد.

وأخيراً يقول "وقالوا إن هذا إلا قول البشر، قل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً" هنا يؤكد أن كلامه وحي من الله، وهذا النقل الثلاثة من كتاب "التذكرة" الذي هو الوحي المقدس عند القاديانية، وهذا الكلام يدعي غلام القاديانية أنه كله وحي من الله له. ولكننا وجدنا فيه اختلافاً كثيراً، فهو ليس من عند الله بل من عند ربه يلاش الغشاش.

ولكن هل هنالك اختلاف وتناقض في كلام الغلام أم لا؟ الجواب البديهي أن كلامه كله تناقضات، ولو تتبعنا هذا البحث من أوله إلى أن قال "قل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً" سنجد التناقضات الكثيرة له، ولذلك نحكم عليه من قوله، ولوجدوا الاختلاف في كلامه،

واعتقاده، ووحيه، يظهر جلياً لعامة الناس فضلا عن علمائهم ومثقفهم أن هذا الكلام ليس من عند الله تعالى بل هو وحي شيطاني لهذا المدعي الدجال.

وتُخَلَّص إلى نتيجة واضحة لكل من أراد الحق وسأل الله الهداية بصدق أن هذا الغلام أحمد القادياني هو دجال هذا العصر، وينطبق عليه قول رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كما في الصَّحَّيحِين عن أبي هريرة وعند مسلم عن جابر بن سمرة، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ كَذَابًا دَجَالًا كَلَّمَهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ"

وأضع بين أديكم بعض إلهاماته من كتابه "براهين أحمدية" لأثبت لكم كذبه وتدليسه:

النقل الأول من كتاب براهين أحمدية وهذا الكتاب كما أسلفت استمر تأليفه من عام 1880 إلى عام 1884.

البراهين الأحمديّة
٥٨٥
خَيْرٌ لَكُمْ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. كُنْتُ كَثْرًا مَحْفِيًّا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرِفَ.
إِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، وَإِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا، أَهَذَا
الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ؟ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ. وَالْخَيْرُ
كُلُّهُ فِي الْقُرْآنِ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ، فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ". أي يعلم عواقب الأمور يسخرون منك وسيقولون مستهزئين: هل
هذا الذي كلفه الله بإصلاح الخلق؟ فلا تتوقع صلاحا من جناء الطوية. ثم قال:
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُشْرَكَ بِهِ
أَحَدٌ. وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الْقُرْآنِ، وَلَا يُمْكِنُ الْعُثُورُ عَلَى أَيِّ خَيْرٍ فِي مَا سِوَاهُ، لَا
تَنكشِفُ مَعَارِفَ الْقُرْآنِ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ قَدْ طَهَّرَهُمُ اللَّهُ بِيَدِهِ تَطْهِيرًا، وَلَقَدْ لَبِثْتُ
فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ.

ذلك؛ فقد تلقيت هذا الكشف أيضا لئستحدم في المهمة الدينية التي كلفني الله
بها. والحمد لله ثم الحمد لله.

المصدر: براهين أحمدية - صفحة 470

رابط مباشر لكتاب براهين أحمدية: http://new.islamahmadiyya.net/Userfiles/File/pdf/final_baraheen_16-11-13.pdf

لو تأملنا هذا الكلام لغلام أحمد القادياني لتبين أنه منذ أن أُلِفَ كتاب البراهين الأحمديّة وهو يدعي النبوة، كما هو واضح من هذه النقول، فإنه يقول إنه مبعوث من الله، ويوحى إليه، وأن الله تعالى كلفه بمهمة دينية وكلفه بإصلاح الخلق، وأن الله طهره بيده تطهيرا لذلك كشف عليه معارف القرآن، وهذه الصفات لا يمكن أن تجتمع إلا لنبي مبعوث من الله تعالى، ويفهم من هذا الكلام أن جميع المسلمين لا يفهمون القرآن إلا هذا الزنديق أحمد القادياني، كل هذا حسب زعم هذا الدجال، فمن أين له هذه الشهادة؟ وإذا كان كلامه في البراهين الأحمديّة يخالف الكتاب فلماذا لم يردّ هذا الكلام حسب زعمه أن أي كلام يخالف الكتاب فهو مردود وباطل.

وأكتفي بهذين النقلين من البراهين الأحمديّة وإلا فإن هذا الكتاب مليء بمثل هذه الادعاءات وأنه يوحى إليه وأنه مرسل من الله وأنه
وأعيد ما قاله أعلاه بل أنه قال كما ذكرنا أعلاه "ثم ظللت غافلا وذاهلا تماما الى اثني عشر عاما (اثني عشر عاما يترك الناس في ضلال حسب زعمة، ولا يخبرهم بما أوحى الله إليه، فهل انقطع الوحي عنه اثنا عشرة سنة؟ أم انه كان اخفى الوحي وخان الأمانة ولم يبلغ. على كلا الحالين فهذا الكلام كذب واضح يعرفه الصغير قبل الكبير والجاهل قبل العالم، ورغم أنه يقول في كتاب براهين أحمدية أنه مكلم ويوحى إليه من الله فكيف ينقطع الوحي اثنا عشرة سنة والكتاب لم ينتهي من تأليفه إلا سنة 1884 وهو ادعى النبوة في 1891 فأين هذه الاثنا عشرة سنة

التي يدعيها) - وهي مدة طويلة- عن حقيقة أن الله تعالى كان قد عدّني بوضوح تام وفي صراحة متناهية مسيحا موعودا في البراهين الأحمديّة، وظللت متمسكا بالاعتقاد التقليدي

إذن كيف يكلفه الله بمهمة دينية وبمهمة إصلاح الخلق ثم يغفل عنهم اثنا عشرة سنة بدون أن يدعو إلى ربه الذي بعثه، فهذا من أكفر الكفر ومن الدجل الواضح لهذا الدعي الزنديق.

وأختم بهذا القول لغلام أحمد القادياني:

<p>ہیں تو بہت خوب ہے۔ وہ اپنا فوری عذاب ہم پر نازل کر کے دکھلاویں۔ ان کا یہ کہنا صحیح نہیں ہے کہ " میں تو نبوت کا مدعی نہیں کہ تا فوری عذاب نازل کروں " ان پر واضح ہے کہ ہم بھی نبوت کے مدعی پر لعنت بھیجتے ہیں اور لکھا ہے اِنَّ اللّٰهَ مُخَيَّرٌ رَسُوْلًا اللّٰهُ کے قائل ہیں اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ختم نبوت پر ایمان رکھتے ہیں۔ اور وہی نبوت نہیں بلکہ وہی ولایت جو زید سائید نبوت محمدیہ اور باسابع</p> <p>المصدر: مجموعة اشتهارات - 2 - صفحة 297</p>	<p>جسٹس اور حدیث کی روش سے مسلم نبوت ہیں۔ اور سیدنا مولانا حضرت محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم ختم المرسلین کے بعد کسی دوسرے مدعی نبوت اور رسالت کو کلام</p> <p>۲۳۱</p> <p>اور کافر جانتا ہوں۔ میرے یقین ہے کہ وہی رسالت حضرت آدم صلی اللہ علیہ وسلم سے شروع ہوئی اور جناب رسول اللہ محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم پر ختم ہو گئی۔ (امنت، باللہ، وملائکتہ وکتبہ ورسله والبعث بعد الموت وامتت بکتاب اللہ العظیم القرآن الکریم۔ والتبعت افضل رسل اللہ وخاتم انبیاء اللہ محمد المصطفیٰ و</p> <p>المصدر: مجموعة اشتهارات - 1 - صفحة 230-231</p>
<p>يقول غلام أحمد القادياني: وليكن واضحاً أننا نلن كل من يدعي النبوة، فنحن القائلون بشهادة لا إله إلا الله محمد رسول الله ومؤمنون بأن النبوة ختمت بالرسول صلى الله عليه وسلم.</p>	<p>يقول غلام أحمد القادياني: إننا نكذب ونكفر كل من يدعي النبوة والرسالة بعد الرسوم محمد خاتم النبيين.</p>

رابط مباشر: <http://www.alislam.org/urdu/library/229.html>

وهذا هو غلام أحمد القادياني يكفر ويكذب نفسه، فما أنتم فاعلون يا أتباع دجال قاديان؟.

راجع بحث "عقيدة أحمد غلام القادياني في ختم النبوة" صفحة 14.

البحث التالي:

هل الميرزا غلام أحمد القادياني صاحب شريعة جديدة وأن كل من لا يؤمن به فهو كافر أم لا؟